

نهج السعادة

[140] وإياك والجلوس في الطرقات، ودع الممارسة، ومجارية

_____ = [عز وجل]. وفى الحديث (58) معننا انه

(ص) قال لبعض اصحابه يوما: (يا عبد الله احب في الله، وابغض في الله، ووال في الله، وعاد في الله، فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك، ولا يجد الرجل طعم الايمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صار مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا، عليها يتوادون، وعليها يتباغضون، وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا)، فقال الرجل: يا رسول الله فكيف لي ان أعلم اني قد واليت وعاديت في الله، ومن ولي الله عز وجل حتى اواليه، ومن عدوه حتى اعاديه؟ فأشار رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام، فقال: أترى هذا؟ قال: بلى. قال: ولي هذا ولي الله فواله، وعدو هذا عدو الله فعاده، ووال ولي هذا ولو انه قاتل أبك وولدك، وعاد عدو هذا ولو انه أبوك وولدك. وفى الحديث (8) من باب النوادر من معاني الاخبار: 2، 380، معننا قال: قال الامام الصادق عليه السلام: طوبى لعبد نومة، عرف الناس فصاحبهم بيدنه، ولم يصاحبهم في أعمالهم بقلبه، فعرفوه في الظاهر، وعرفهم في الباطن. وروي الشيخ المفيد (ره) في الحديث (332) من الاختصاص، ص 230 وفى الحديث العاشر من المجلس (23) من الامالي ص 117، معننا عن الامام الباقر (ع) انه قال: صانع المنافق بلسانك، وأخلص ودك للمؤمن وان جالسك يهودي فاحسن مجالسته. وهذا الحديث رواه أيضا في الرقم (48) من باب النوادر من الفقيه: 4، ص 289، عن اسحاق بن عمار، عن الامام الصادق (ع). وروي في العقد الفريد: 1، 313، ط 2، وايضا في شرح المختار العاشر من قصار النهج من شرح ابن ابي الحديد: 18، ص 107، عن ابي الدرداء = _____